@ 215 @ (^ أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون (2) إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول ا أولئك الذين امتحن ا قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم (3) إن الذين) * * * * * تعالى . .

وقوله : (^ أن تحبط أعمالكم) أي : فتحبط أعمالكم ، وكذلك قرأ ابن مسعود ، ويقال : لئلا تحبط أعمالكم . .

وقوله : (^ وأنتم لا تشعرون) أي : لا تعلمون بحبوط الأعمال . .

قوله تعالى : (^ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول ا) أي : يخفضونها . .

وقوله : (^ أولئك الذين امتحن ا قلوبهم للتقوى) أي : أخلص ا قلوبهم للتقوى .

ويقال : امتحن ا قلوبهم فوجدها خالصة . ويقال : إن المراد من القلوب أرباب القلوب يعني امتحنهم ا تعالى وابتلاهم ليكونوا متقين ، واللام لام الصيرورة ، وهو مثل قوله تعالى : (^ ليكون لهم عدوا وحزنا) . .

وقوله تعالى : (^ لهم مغفرة وأجر عظيم) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات) ذكر المفسرون أن وفد تميم قدموا على النبي وجعلوا ينادونه من وراء الحجرات يا محمد ، يا محمد اخرج إلينا ، وكان فيهم قيس بن عاصم المنقري ، والزبرقان بن بدر ، والأقرع بن حابس ، والقعقاع بن معبد ، وغيرهم . .

وروي أن الأقرع بن حابس قال : يا محمد إن مدحي زين ، وذمي شين ، فقال رسول ا : ' ذاك هو ا ' .